مختصر منهاج القاصدين 931 - بيان حقيقة الدنيا

محمد حسين يعقوب

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وفي انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد - 00:00:06

كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها - 00:00:36

زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء تمام؟ واتقوا الله الذي والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم - 00:01:06

من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وان شر محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:01:36

ثم اخبرني فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأى النسمة اني احبكم في الله اسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالح - 00:02:06

لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. عافاك الله امين يا رب. اخوتي في الله كيف حالكم مع الله؟ وكيف حالكم القلوبكم مع الله. ما زال السؤال يتردد وما زلت ارى انك لا تبحث عن اجابة. بل تكتفي بان تسمع - 00:02:26

افعل قلبك مع الله. اخي ابحث لي عن اجابة. اريد ان اجد كل الاوراق في اللقاء القادم ان شاء الله. تقول حال قلبي مع الله كذا اتمنى ان اسمع منكم حال قلبك مع الله. وهذا الامر - 00:03:06

ايها الاخوة ان يتفقد الانسان قلبه بصفة دائمة. بصفة مستمرة بمعنى ان يتفقد قلبه بعد الصلاة بعد صلاة العصر اللي صلى الله عليه يقول يا ترى كان قلبي قبل الصلاة احسن - 00:03:36

والذي وقتي احسن. طب ايه قلبك قبل الصلاة؟ كان حاسس بايه؟ ودلوقتي انا حاسس بايه قلبي قبل الدرس. فالاحسن والاسماء الدرس احسن ولا بعد الدرس؟ احسن؟ يا ترى اللي اسر في قلبي الاية الفلانية ولا الحديث الفلاني ولا الذكر الفلاني؟ دوام مطالعة القلب والاهتمام بهذا - 00:03:56

والتساؤل الدائم عن الحال هو الذي سيعرفك سيعرفك حال قلبك. اللهم اصلح احوالنا واهدي قلوبنا واصلح قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. ونور قلوبنا اللهم احبنا وارض عنا. واسترنا واعف عنا. امين. هذه - 00:04:26

المدرسة الربانية. وهذا فرع التزكية منها وفيه شرح كتابي مختصر منهاج القاصدين وهذا الدرس رقمه التاسع والثلاثون بعد المئة. في في كتاب مختصر منهاج القاصدين. وكما وصلنا الى فصل في بيان حقيقة الدنيا - 00:04:56

المذموم منها والمحمود. وهذا الفصل من الاهمية بمكانه. لان اشكال ذم الدنيا. كيف يقع في قلوبنا؟ هذه قضية هم الدنيا. ماذا يريد الله منا تجاه الدنيا وكان لنا زمان بحث ايام مسجد الرحمة تلتمية وتلاتة شارع الهرم - 00:05:26

آآ على مدار اربعة دروس شارك فيها الشيخ ابو سهام. وآآ مش فاكر مين تاني؟ الشيخ خالد صقر مين تاني؟ اللي هو اشكالية. اشكالية المسلم المعاصرة في الجمع بين الدنيا والاخرة - 00:06:06

وخلصنا في النهاية انه يستحيل الجمع بين الدنيا والاخرة. فمن احب دنياه فضر باخرته. ومن احب اخرته اضر بدنياه. اما ان تجمع بين الدنيا والاخرة هذا مستحيل. طيب كيف نتعامل مع الدنيا؟ احنا كنا في درس الظهر. بنقول ان في اربع قواطع تضع - 00:06:26

بينك وبين الله عشرة سدود. تضع بينك وبين الله عشرة عشرة حجب وهي النفس والشيطان والهوى والدنيا. كيف نجعل هذه الدنيا ليس الحجاب بيننا وبين الله. تعالوا نشوف الفصل ده الشيخ قال ايه؟ يقول رحمه الله تعالى قد سمع خلق كثير ذم الدنيا مطلقا - 00:06:56

فاعتقدوا ان الاشارة الى هذه الموجودات التي خلقت للمنافع. اعتقدوا ان ذنب الدنيا ذنب العربية وذنب الشقة وذم الاكل والشرب. فاعرضوا عما يصلحهم من المطاعم والمشاكل. وقد وضع الله في الطباع - 00:07:26

تواقان النفس الى ما يصلحها. فكلما تاقت منعوها ظنا منهم ان هذا هو الزهد المراد وجهلا بحقوق الناس وعلى هذا اكثر المتزاهرين. الكلام ده مش موجود حد منهم في زماننا خلي بالك. ها؟ وانما فعلوا ذلك لقلة العلم ونحن - 00:07:46

بالحق من غير محاباة فلقوه. برضه يا عم الشافعي الله يرحمك اكتب ان احنا كنا وعدنا المرة اللي فاتت ان اتيكم بالطريقة المحمدية في التعامل مع الدنيا ونسيت برضه. فان شاء الله بازن الله الدرس الجاي احنا قلنا - 00:08:06

اجازة والاربع اللي بعده نلتقي بازن الله تعالى. فنقول اعلم ان الدنيا عبارة عن اعيان موجودة للانسان فيها حوض. وهي الارض وما عليها. فان الارض مسكن ادمي عليها ملبس ومطعم ومشرب ومنكح. كل ذلك علف لراحلة بدنه السائر الى الله عز - 00:08:26

فانه لا يبقى الا بهذه المصالح. احنا قلنا بس الظهر ان الجسم ده وزفت فقط حامل. هو العربية اللي شايلة النفس والقلب. الجسم ده ما لوش ادنى قيمة ولا ادنى وزن ولا ادنى تأثير في حالك مع الله. ان الله لا ينظر الى - 00:08:56

صوركم ولائلة اجسام شكلك وجسمك ما لهمش تأثير في معاملتك مع الله. كل وظيفتهم انهم فالانسان اللي ماشي سكة طويلة انا بقول ايه ان انا اسأل الله ان يوسع ارزاقنا بالحلال وان يبارك لنا - 00:09:26

فيها ايس عربية كويسة. ليه؟ لاني بسافر. ايس العربية ساعة ما اقول لها يلا نسافر. تسافر ابتسامة ما تعطلش في الطريق ولا تتأخرني عن مواعيدي. الهدف ده مش وحش ان انا اجيب بقى عربية تساعدني على انجاز الطلب المطلب الشرعي اللي انا عايزه. نفس الشيء جسمك ده - 00:09:46

ازا كنت انت عايز تقوم الليل وعايز تصوم نهار وعايز تقرا كل يوم عشر اجزاء وعايز تزكر اليوم كل يوم ميت الف وعايز وعايز الجسم يبقى ايه؟ يطيق ان يكون على هزا. يطيق ان يكون فيبقى لو اكلت يبقى ده مش مزموم. ليه - 00:10:16

لان انا بتقوى على طاعة الله بحسب ابن ادم ما ايه؟ ايه؟ يبقى الهدف يبقى ده رجل مسموم. عشان كده قلنا كتير كلمة سفيان السوري احلف الحمار سم سم كته - 00:10:36

كان ياكل ويسحب معه في السبب الفانوذج. طبعا انتم تعرفوا النمذج؟ صلى الله عليه وسلم انا كلت الفلوس ده الكتير الله يكرمه الشيخ اللي كان بيقول لنا الفاروق ده. آآ يعني الفيوزج - 00:10:56

عبارة عن مش عارف الولد ايه. حاجة حلوة حاجة جميلة. اه اه يعني تقريبا فيها برضو مش عارف. بجد يعني انا مش فاكر دلوقتي هو بيتعمل منين. بس بيتعمل لا لا الفانوسة دي حاجة حاجة حلوة - 00:11:16

جميلة فيها نوع من انواع المكسرات اه لطيف اه اللوز مع اه شيء من العسل الابيض مع شيء من اه مع اه اه يعني اشياء كده مع بعضها فيطلع الفانوسة نفسها حاجة بتدي طاقة وقوة - 00:11:36

ممكن يحمل معه الفانوزج في سفره ويأكل ثم يربط وسطه ويقوم الليل كله ويقول يحلف الحمار سم قلنا. يبقى الجسم ده هو الدابة اللي بتشيل عليها قلبك اللي بيوصلك لربنا جل جلاله. اما ازا كنت انت بقى ما بتشتغلش بتنام كتير وبتجري على الدنيا يبقى الاكل خسارة فيه - 00:11:56

هي دي نفهمها صح. نقول ايه؟ وكل ذلك تاني اعلم ان الدنيا عبارة عن اعيان موجودة للانسان فيها حظ وهي الارض وما عليها فان الارض مسكن ادمي وما عليها ملبس ومطعم ومشرب ومنكح. لبسك واكلا وشربك وما تنكحوا - 00:12:26

كل ذلك علف لراحلة بدنه السائر الى الله عز وجل. فانه لا يبقى يعني البدن الا بيده المصالح كما لا تبقى الناقة في طريق الحج الا بما يصلحها. ولكن دابة رايح بها الحج. فلازم - 00:12:56

دي عشان توصله للحج والطريق بعيد ان هو ايه؟ يعلفها. فمن تناول منها من الدنيا. من تصبحوا على الوجه المأمور به بدل. ومن اخذ منها فوق الحاجة يكتنف الشر وقع في الذنب. فانه ليس بالشرع في تناول الدنيا وجه - 00:13:16
ليس بالشرع الشرع انهم والطمع والزيادة عن الحد. عشان كده رياض الصالحين بوب الامام النووي بابا باب جواز الشبع احيانا باب الشبع ايه؟ يبقى مش دايما يجوز تسمع احيانا في حديث ابي هريرة رضي الله عنه والله لا اجد له مسلكا. اه - 00:13:46
حلوة النقطة دي الناس اللي معهم كتب راحوا فين مش عارف اللي بيكتبوا في الكراسة اكتب الجملة دي فانه ليس للشرع في تناول الدنيا وجه بانه يخرج عن النفع الى الاذى. لانه يخرج عن النفع الى الاذى - 00:14:16
ويشغل عن طلب الاخرة فيفوت المقصود ويصير بمثابة من اقبل يعلف الناقة ويرد لها الماء ويغير عليها الوان الثياب وينسى ان الرفقة قد سارت فانه يبقى في البادية فريسة للسباع هو وناقته - 00:14:36
اللي قاعد بقى يزوق الناقة ها يحط عليها فرش ويحط عليها ويقلبها وينضفها ويطيبها والناس مشيت وسابتهم. لا وجه ايضا ازا كنا بنقول لا وجه للزيادة. فنقول لا وجه التقصير - 00:14:56
ولا وجه ايضا للتقصير في تناول الحاجة لان الناقة لا تقوى عن السير الا بتناول ما يصلحها. فالطريق السليم هي الوسطى وهي ان يؤخذ من الدنيا قدر ما يحتاج اليه من الزاد للسلوك - 00:15:16
ان كان مشتها يا اخوة المصيبة الكبيرة في الشهوات هي دي المصيبة الكبيرة في الدنيا. ان تأكل شهوة وتنام شهوة. وتنكح شهوة فتتكلم شهوة وتسكت شهوة. تخرج شهوة تدخل شهوة - 00:15:36
ازا كان دي حياتك يبقى قلبك محجوب خلف الشهوات هتلاقي نفسك بتصلي شهوة وتتصدق شهوة تبقى عبد الشهوات وحفت النار بالشهر دول يعني ايه الكلام ده؟ يعني بيقول انك انت ما تاكلش شعره. وانما كل بنية - 00:16:06
نقوي على طاعة الله. ايه الفرق بين اللي بياكل شهوة وبياكل بنية التقوي؟ اللي بياكل بيقول محشي من النوع الفلاني. دي شغلة. لكن اللي بياكل للتقوي اي حاجة بقى ياكلها وخلاص. يؤمن - 00:16:36
اسفى لقمة حتى لقمة طرية لقمة اي اي حاجة بس اذا وقع قدامه محشي يكفي مش ما ياكلوش. ليه كده؟ الرسول صلي عليه. لما ذبحت باس منها واخذ الذراع. كل ولما ما لقاش اللب اهانة سمخة - 00:16:56
ما يقعدش يتشرط بقى ويوضب واما اللحى وقزحه. لا هو ما اكل دول على احد العباد توجد عنده خبز جاف خشن. فقيل له هل تأكل هذا؟ قال نعم. كيف تأكل؟ وهل تشتهيه نفسك؟ قال ادعه حتى تشتهي. ادعه حتى - 00:17:26
مستحية. قدامه لقمة ناشفة. بيقول لنفسه ايه؟ نفسه بتقول له ناكل. اتفضلي. قالت له حرام عليك. خلاص بلاش. بعد شوية تقول له ايه ما فيش حاجة هي نفسك كده. طب ما تعرفيش شوية. دبشة - 00:17:56
بعد شوية ناكل. اتفضلي. ده جميل؟ ده رائع. يا سلام! وياكل. هي كده نفس احنا لسه كنا بنقول سياسة النفس. انك انت تسوس نفسك بالطريقة دي. مش مش عايزة تاكل. لا خلاص ما عنديش غدة - 00:18:26
هون وتصمم عليه. اوعى نفسك تغلبك. القصة دي قلناها عشرات المئات من المرات والله اعلم. بس برضو مستعدين نقولها تاني. اتذكروا الاسد فقال وسيد السلاح غير في اسمي فانه قبيح. فقال انت خائن ولا يصلح لك الا هذا الاسم. قال لا لقد تغيرت - 00:18:46
فغيرت اسمي فاعطاه الشقة بتاعها. وقال احفظ لي هذه الى غد. فان جئتني بها غيرت لك اسمك فاخذ الكلب شقة اللحم وجعل ينظر اليها ويصور نفسه. فلما غلبته نفسه يأكل ويقول واي شيء باسمي وهل كلب الا اسم حسن؟ كتير من الناس بيعمل كده - 00:19:16
يفضل يصبر نفسه في السير الى الرب ويسمع كلامنا يقوم ويصوم ويذكر في الاخر يروح خايف في المعاصي كلها ويقول يا عم سيبك من الفردوس ما احنا ندخل النار شوية وبعدين جنة. ماشي هو - 00:19:46
وقنا شراب رؤوسنا. اللهم اكفنا شر نفوسنا. ولذلك في فرق بين اللي بياكل شهوة واللي بياكل لله. لله. فرق بين اللي بينام سوا واللي بينام لله. قلت لكم قبل كده يعني كل ما اقول اذكار - 00:20:06

بصراحة يعني ايه ازكرتي يقول باسمك يا رب اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك. وفوضت امري اليك. والجأت ظهري اليك رغبة ورغبة اليك ده زكر النوم ده ولا هنحارب كتير؟ بجد انك هتنام - 00:20:26

وانا خائف احودة يا حبيبي. اذا كنت بتقول اللهم اني اسلمت نفسي اليك. ربنا يقول لك كذبت ما سلمتهاش. فوضت امري اليك كسفت انت لسه عمال تفاوض تعاون تعالج امورك. الصدق بقى الاولاني الذكر ده - 00:21:06

عشان تنام رغبة ورغبة. مش تنام شكوى. ماشي عم بطل نوم شوية. ينام رغبة ورهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. تعرف تنام كده؟ قل لي لأ - 00:21:36

اه ساعة ما احط جنبي مخ. مش ده اللي بيحصل؟ النهاردة صح. تكن لله تمام؟ كتاب سيدنا معاذ قال كده اني لاحتسب لامتي ان كما احتسب قومتي. يعني ايه اعتز؟ احسن احيانا زي ما قلت - 00:22:06

والواد فين اشرف ما جاش النهاردة لابوه ولا حد. ربنا يهديهم الاتنين. اللي كان بيقول عليه احيانا احنا بنفوت حاجات كده على اعتبار ان كل الاخوة فاهمين ويطلع في الاخر - 00:22:36

ولا فاهمين ولا حاجة. يعني ايه اني احتسب لومتي كما احتسب قومتي؟ يعني وانا واقف اصلي باحتسب على الله عارفين اه الواحد لما يفتح المصحف لازم يحتسب اول ما تفتح المصحف كده وتبدأ تقرا في ودنك تقول في نفسك في قلبك اللهم اني احتسب عليك كل حرف بعشر حسنات. عشان - 00:22:46

لو ما ناويتش. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ. ما نوى. فنفس وانا بقول ليه اللهم اني احتسب عند قيام هزه الليلة احياء هزه الليلة؟ احتساب طب احتسب ايه؟ لما اجي انام اقول له يا رب انا بحتسب عليك هزه التوبة لاتقوى بها على طاعتك. يا رب لما - 00:23:16

ان انا هقدر افرد على رجلي من غير ما انام ما انامش. بس انا نايم عشان اقدر اقوم. اقوم واعبدك واشكرك اه تاني ولا وجه بتقصيري بتناول الحاجة لان الناقة لا تقوى على السير الا بتناول ما يصلحها. فالطريق السليمة هي الوسطى. فالطريق - 00:23:46

السليم هي الوسطى. دي اللي كنت بقول لكم عليها الطريقة المحمدية. ان شاء الله اجيبها لكم المرة الجاية ان شاء الله. وهي ان يؤخذ من الدنيا قدر ما يحتاج اليه من الزاد بالسلوك وان كان مشتهى. فان اعطاء النفس ما تشتهيه عون لها وقضاء لحقها. وقد - 00:24:16

قال سفيان الثوري دايما يضرب مثل سفيان الثوري الدليل. يأكل في اوقات من طيب الطعام ويحمل معه في السفر الفلوزة اللي انت ما تعرفوش. يبقى الفالوزة. وكان ابراهيم ابن ادهم يأكل من الطيبات في بعض الاوقات ويكون - 00:24:36

ازا وجدنا اكلنا اكل الرجال واذا فقدنا صبرنا صبر الرجال. ولننظر في سيرة رسول الله صل عليه. صلى الله عليه وسلم صحابته فانهما كان لهم افراط في تناول الدنيا ولا تفريط في حقوق النفس. وينبغي ان يتلمح - 00:24:56

احظ النفس في المشتهى. فان كان في حظها حفظها وما يقيمها ويصلحها وينشطها الخير فلا يمنعها منه. وان كان حظها مجرد شهوة ليست متعلقة بمصالحها المذكورة فذلك حظ مذموم والزهد فيه يكون. يبقى الانسان لو حظ نفسه فيما يعينه على طاعة - 00:25:16

الله يديها حصة ليستعين بذلك على اخذ الحظ منها. الامام النووي لما ذكر الحديس في صحيح مسلم. حتى اللقمة يضعها في فمي له بها اجر فيه دليل على انه اذا وافق الحظ الحق لم ينقص الاجر - 00:25:46

في دليل على انه اذا وافق الحظ الحق لم ينقص الاجر. يعني ايه؟ وضع اللغة وقاعد بيوكل مراته في فمها حظ نفس شهوة لكن حقها انك توكلها ما ينقصش اجرك تاخد اجرك كامل - 00:26:16

بلا بن في دم البخل والحرص والطمع وذم المال ومدحه. ومدح القناعة والسخاء ونحو ذلك. اعلم ان المال لا يذوب لذاته. بل يقع الذنب من الادميين. ذلك المعنى اما شدة حرصه - 00:26:36

او تناوله من غير حله او حبسه عن حقه او اخراجه في غير وجهه او المفاخرة به. يبقى الفلوس هذه الخمسة. شدة الحرص او اكل الحرام او منع الحق فيه - 00:27:06

او اخراجه انفاقه في الحرام او الاستعانة به على المعصية او المفاخرة والتباهي به لهذا قال تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة. وفي

سنن الترمذي عن النبي صل عليه. صلى الله - 00:27:26
وسلم انه قال ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم لافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه. الحرص على المال والشرف الشرف الوجاع المنزلة بين الناس. اللي هو عايز يبقى مدير ووزير وامير وريس وزعيم وبطل وآآ - 00:27:46
الحرص على المال والحرص على الشرف المكانة بين الناس يبسط الدين. تبسط دينك كان السلف يخافون من فتنة المال. وكان عمر رضي الله عنه اذا رأى الفتوح يبكي. ويقول ما حدس الله هذا عن نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:28:06
بشر اراده الله بهما واعطاه عمر ارادة خيرا ارادة الخير له. كان يحيى ابن معاذ يقول اسمع دي واكتبها فان لم تحسن رقيته فلا تاخزه. فان قتلك سمكه. قيل وما رأيته؟ قال اخزوه من حله ووضعه في - 00:28:26
خلي والديك الجنيه ده تعبان حطه في جيبك هيلتقك سمه يسرد جسمك هيقتلك. فاعمل ايه؟ تعرف تتعامل مع انا بقول الفلوس اليومين دول بناقي قرود الفلوس بتطير ما فيش جمال متعرفش المهم يعني جزاك الله خيرا فان لم تحسن رقبته - 00:28:56
غلط صلحها. فان لم تحسن رقيته فلا الشاهد هنا ايه؟ ان الجنيه لو تعرف تقصده تكسره سنانه وتوزع منه سمه وتستأنسه خيره وراك. ما تعرفش؟ الفقر اصلح لك الحمد لله قلنا كده ان تأخزه بالحق وتضعه في علمه - 00:29:36
الاتنين ينفعوا ان تأخذه من حله في حقه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر رجل اتاه الله علما واداب مالا فبعلمه اتقى الله في ماله - 00:30:16
فوصل به رحمه وادى حق الله فيه فهو في اعلى المنازل. هي حتة وانا مركز عليها قوي اليومين دول اتقى الله فيه. ازاي تتقي الله في مالك زي ما قلت لكم كده احد اخواننا جاء بيقول لي زوجتي عائزة تشتري جزمة ماشي - 00:30:46
خمستلاف فاضل تلاتة ولا اتنين؟ انا عايز اشتري جزمة بالفين جنيه او حاجة زي كده. فبقول لها حرام اشتري جزمة بالفين جنيه تقول لي مش هقف مش معك ادام معك قصة؟ قلت له واين؟ قولوا لا والله. اتقى الله فيه - 00:31:16
المادة هيحاسبك عليه ربنا. هيحاسبك؟ هل اتقيت الله فيه؟ ان كانوا اخوان الشياطين. والاسراف مذموم. الذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتلوا وكان بين ذلك قوامة. مش معنى ان انا معي اروح اجيب جزمة بعشرين جنيه - 00:31:36
عندك جزمة بمتين جنيه تقضي الوقت. بس انا بتكلم مسلا ما اعرفش الجسم بكام دلوقتي؟ لا اله الا الله. مية وخمستاشر جنيه. انا زمان زمان في التمانينات كنت قطعت عهدا على نفسي ما لبسش جزمة باكتر من اتناشر جنيه. صحيح - 00:32:06
ومضيت على ذلك زمانا ايام اتناشر جنيه. تجيبها بسبعة يبقى بتمانية بتسعة بعشرة بحداشر اقصى حاجة؟ اتناشر. ما فيش فوق اتناشر. انا ما اعرفش دلوقتي حقيقي انا لا ادري هم برضو بيزعلوا مني في البيت ان انا مش مش مخالط للاسعار. انا مفكر ان احنا - 00:32:26
انا لسه في الاتناشر بنية. اتنين وعشرين؟ مية وعشرين ما فيش اتنين وعشرين. في اتنين وعشرين مش ناوي. صحيح والله مش كده على العربيات دي اتنين وعشرين طيب المهم نتقي الله المهم نتقي الله ما فيش - 00:32:46
انت بتجيب جزمة بميتينو وبتلتمية زاوية كده بنية انها بترجع لك في المشي انك تروح الجامع مشي بتريحك وانت اما احيانا خمس ست ساعات عشر ساعات اتناشر ساعة تبقى مريحة في رجلك عشان رجلك ما توجعكش عشان تقدر تقف تقوم بالليل يبقى بالنية دي ما فيش مشكلة - 00:33:16
مش حرام؟ لكن اذا جدت عند من صبر بقى عشان احط رجل على رجل لا يبقى كده حرام. اتق الله ده الايه؟ فان لم تحسن رقيته فلا تأخذه فانه ان لدغك قتلك سوء. بالفلوس. في المال - 00:33:36
قيل وما رؤيته؟ قال اخذه من حله ووضعه في حقه. اهم حاجة انك تبيع الحلال. وقال يحيى مؤذن الرازي مصيبتان للعبد في ماله عند موته لا تسمع الخلائق بمثلهما. قيل ما هما؟ قال يؤخذ عنه - 00:34:06
انظر ويسأل عنه كله. لما تموت يا محمد يا فؤاد هنفتشك وانا كان نفسي اصور لكم اليومين دول. آآ الموت. اه لأ نفسي انا يعني فعلا عايز انام على خشبة الغسل ويغسلوني ويكفنوني ويدفنوني في الشر. وفي القبر حقيقي - 00:34:26

على اساس ايه؟ انا عايز اشعر الشعور ده وعايز اوصله حقيقة. ان فعلا لما الواحد يلبس كفن وينزل وينزله الدور القوة شوية شكله ايه؟ المصيبة الكبيرة ان فلوسك كله تدخل بالكفن. ودايما عندنا في الفلاحين يقولوا ايه؟ ده الكفن ما فيش قلوب - 00:34:56
حتى لو وصيت ادفنوا معي الف جنيه لا يجوز ان تنفذ وصيته. لان مجرد خروج روحك بأيمان من الورثة مش معنى ما لكش حق فيه. ثم ستحاسب عليه كله كل اللي انت سبته هتتسأل جبته منين؟ وديته فين؟ كل اللي انت سايبه ده انا - 00:35:26
يا رب ما استمتعتش بيه جبته منين؟ وسبته ليه؟ ما انفقتوش ليه؟ انا دايما بفسر ولا تسألوا لنا يومئذ عن النعيم لما لم تتنعموا به. لما ربنا انعم عليك ما انعمتش ليه؟ ان الله - 00:35:56
ويحب ان يرى نعمته على عبده. يبان عليك. باب في مدح يا نهار ابيض! المليون ده! اه قد بينا ان المال لا يلزم لذاته بل ينبغي ان يمدح. لانه سبب للتوصل الى مصالح - 00:36:16
في الدين والدنيا وقد سماه الله تعالى خيرا. وهو قوام الادب وانه لحب الخير لشديد. لشديد. فربنا سماه خير. نعم. وهو الادمي قال الله تعالى في اول سورة النساء ولا تؤتوا السفهاء هنا يعني ايه؟ بس ما تقولش لحد - 00:36:36
هنا في هذا الموضع لا تؤتوا سفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما. المرأة لو اديتها مية الف جنيه عشان تجيبهم هتصرفهم لو انا برضه في نساء بيني وبين البخاخ اللي بيحوشوهم ويجيبوهم ويجلسوهم - 00:36:56
ان اغلبهن الصفة الاعم الاغلى منها اه فيها كتير قليل مش اه ايدها عشان كده ربنا سماهم في في اصل قضية المال بالزكام. ولا جعل الله لكم ايه؟ قياما. يبقى ربنا قال ان المال ده قوامة. اه قوام الانسان. وقال سعيد بن المسيب - 00:37:16
رحمه الله لا خير في من لا يريد جمع المال من حله يكف به وجهه عن الناس ويصل به رحمه ويعطي منه حقه. احنا بنقول دايما عندنا في المدرسة الرمانية احرز رغيفيك ثم صب قدميك. ما ينفعش ان انت تقعد وتقول مين يوكلني - 00:37:46
لأ اشتغل كف عيلتك كفي نفسك وبعدين اقف معنا نصلي ونقف ونعبد ربنا وندعو الى الله وقال ابو اسحاق ابو اسحاق السبيعي كانوا يرون السعة عونا على الدين. السعة يعني؟ الغنى - 00:38:06
سعة الرزق عنده فلوس كتير عونا على الدين. صحيح. قال سفيان المال في زماننا هذا سلاح المؤمنين. وده كلام بقى ازا كان في زمانهم في زماننا احنا اولى اولى. وحاصل الامر ان المال حية. فيها سم وترياق. فترياقه - 00:38:26
سنة. فمن عرف فوائده وغوائله امكنه ان يحتبس من شره. ويستدر من خيره اما فوائده فتنقسم الى دنيوية ودينية. اما الدنيوية فكل الناس يعرفونها. فالخلق يعرفونها. ولذلك تهنئوا في طلبها - 00:38:46
واما الدينية فتنحصر في ثلاثة انواع. احدهما ان ينفقه على نفسه. اما في عبادة كالحج والجهاد. واما بالاستعانة عليه عبادة كالمطعم والملبس والمسكن وغيرها من ضرورات المعيشة فان هذه الحاجات ان لم تتيسر لم - 00:39:06
القلب للدين والعبادة. وما لا يتوصل الى العبادة الا به. فهو عبادة. فاخذ الكفاية من الدنيا بالاستعانة على الدين من الفوائد الدينية. ولا يدخل في هذا التنعم والزيادة عن الحاجة فان ذلك من حظوظ الدنيا - 00:39:26
الواحد عايز ربنا يكرمه ويبقى عنده شقة واسعة. بحيث يبقى له اوضة هو وزوجته واوضة للصبيان واوضة للبنات واوضة ويقولوا فيها ياكلوا ويشربوا في الصورة ها واوضة تبقى مسجد البيت. الكلام ده يكره؟ لا يذم. لا بالعكس. الرسول صلى - 00:39:46
قال من سعادة المرء المسكن الواسع. المسكن الواسع. فده اذا قلت مش مش حرام. وانا قلت لكم المرة فاتت برضو تعقيبا على خطبة الجمعة اللي قبل اللي فاتت. لما قلت فيها ان ينبغي ان نفرج هذا الدين وهذه الدعوة وهذه - 00:40:06
عبادة تحتاج الى وقت. الدين ده عايز تفضي له وقت ان تقتطع من اعز الاوقات وقتها. ومن اعز الاموال ما لك. اهديني. الدين يحتاج كده انك تفضي وقت وان الوقت ده الوقت في زماننا بفلوس عشان اكسب واشتغل واكل آآ - 00:40:26
هناكل حلال محتاج وقت فتفريغ وقت هيبوظ بالكسرة هنعمل ايه يا اما نعيش عيشة كويسة يا اما بقى الاستاذ شوية ونعيش على ايدينا نشتغل شوية ونعيش على ايدينا. فقلت كده اغضب - 00:40:56
قليل اغضب الكفاف ليس شرط بالتنمر مش لابس مش لازم خمس اوض اوضة وصالة تلمني واقعد فيها ونتصور بقى نلم نفسنا نعمل

آآ خباءات للعيال. عشان ما اضيعش دين لكن لو ربنا موسع عليا واحيانا ان الله يرزق من يشاء - 00:41:16
احيانا ويرزقه من حيث لا يحتسب من حيث لا يحتسب. عشان كده زي ما بقول كده ما تقولش ايه؟ الله! نجيب منين موضوع احنا عايزين نأصل لا اله الا الله في القلب ان الله هو - 00:41:46
بتقسمة الارزاق اللي اداك انفك بالشكل ده واذنك بالشكل ده وعينك بالشكل ده وطولك بالشكل ده هو اللي بيرزقك الفلوس قد كده. قم قم جل جلاله. لابد ان تؤمن بات زي ده ده رزق وده رزق. فالشاهد ايه؟ ان الاخ يقول يعني احنا شايفين الشيخ بيراقب ولابس - 00:42:06
يا اخي ربنا يزيدك ربنا يوسع علي. يعني لما ربنا وسع علي وانت ما شفتناش بقى ايه؟ ايام ما كنا ولكم ما بنشتكيش ربنا طول عمرنا ابدا ومستورين وربنا كارمنا الحمد لله. غرقانين في نعم ربنا ليل ونهار. ربنا كرمه. فازا ربنا كرمك ورزقك ووسع عليه - 00:42:36
خلاص اتمتع. قدر عليك. ما تجريش وراها بقى وتضيع دينك من اجلها هو ده افهمنا دي بقى. ان انا بقول لك ايه ما تضيعش دينك من اجل السعي وراء الدنيا. لكن ان جاءتك - 00:42:56
بالرغم مع المحافظة على سيدنا سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم قال لعبدالله بن عمر وما اتاك من غير مسألة ولا اشراف نفس فتمولوا يبقى الفايدة الاولانية للمال نعم ايه؟ من غير ما تشتهيه وتتمناه. نعم. طيب سؤال - 00:43:16
في اول باب حضرتك شرحته الزوج غالب الزوجات عندنا بتقول لزوجها تاكل ايه؟ هل ده شهوة؟ لا لا لا اه طيب احنا قلنا اذا كلت اللي انت يعجبك واللي نفسك فيه من اجل ان تتقوى به على طاعة الله يبقى داخله لك. مباح. اذا ضوابط الحظ الحظ لم ينقص ذلك - 00:43:46
جزاك الله خيرا. صل على الرسول صل. صلى الله عليه وسلم. اه يبقى قلنا الاولانية ان تستعين بالمال على طاعة الله على طاعة الله سبحانه وتعالى. الثانية النوع الثاني ما يصرفه الى - 00:44:06
هو اربعة اقسام احدها الصدقة. وفضائلها كثيرة مشهورة. صلت على الرسول. سيدنا النبي كنا بنقول فوائده الدينية خلاص بتستعين به على طاعة الله. الفوائد الدنيوية الصدقة. والصدقة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة نور. والصدقة برهان. برهان - 00:44:26
الصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة صدقة السر تطفئ غضب الرب. لما يبقى ربنا غضبان عليك بس تصدق ايه؟ حيث لا تعلم شمالك ما انفقت يمينك. فيبقى يفصح المسلم ان يهودا - 00:44:56
فلا تعلم يمينه ما انفقت شماله بعين السنة بالتيمم العطاء باليمين والاخذ باليمين دي سنة لكن احيانا بتعملها انت كده. ها وانت ماشي جنب واحد كده تقوم انت ايه بشمالك كده تحطها له في ايده في الدرل. ايد اليمين - 00:45:26
المهم ان ما حدش يدرى بصداقتك الصدقة اتنين المروءة. ونبني بها الصف المالي للاغنياء والاشراف في ضيافة وهدية واعانة ونحو ذلك. وهذا من الفوائد الدينية اذ به يكتسب العبد الاخوان والاصدقاء بيقول ايه؟ ان انا لما اعطي الوليمة بوكل الناس قتل الناس اطعام الطعام ده مش للفقراء بس - 00:45:46
السؤال احب الاعمال الى الله؟ اطعام الطعام. وايه؟ افشال السلام طعام الطعام والصلاة بالليل والناس. طعام الطعام مش شرط الفقراء. عشان كده كتير يا اخوة بقول لكم احنا محتاجين نفتح بيوتنا شوية. نفتح البيت كده ان يبقى ابوك وامك لهم حق في بيتك. له ويقعدوا ويباتوا - 00:46:16
ويبدو ويلبسوا عمك وعمتك وخالك وخالتك وولادهم. اكرام قل يا رب احنا بس احنا ناكل. يا اخي يمكن يكون في اطعام دول بركة احنا محتاجين النهاردة بركة ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحت عليهم البركة في - 00:46:46
لسه الراجل بيقول الفلوس بقى لها اجنحة بتطير. مش قاعدة تفك الخمسة جنيه ما تلاقيهاش مبروك عليه مصر للطيران. اكراما اكرام الناس مش شرط الفقراء. انك انت تعزم اغنياء كمان ياكلوا منهم - 00:47:16

القسم السادس وقاية العرض نحو بذل المرء بدفع هجر الشعراء وسلب السفهاء وقطع السنتهم وكفوا شرهم فهذا من الفوائد الدينية فان النبي صلى الله عليه وسلم قال وما وقى الرجل به عرضه فهو - 00:47:46

والحديث ضعيف. وهذا لانه يملأ المغترب من معصية الغيبة. ويحرز مما يثير كلامه من العدالة التي تحمل الانتقام على مجاوزة حدود الشريعة. القسم الرابع ما يعطيه اجرا على الاستحدام من الاعمال التي يحتاج اليها الانسان لتهيئة اسبابه كثيرة. ولو تولاها بنفسه ضاعت اوقاته - 00:48:06

وتعذر عليه سلوك الاخرة بالفكر والذكر. كنت قلت مرة فايدة منتشرة بين الاخوة قالها واحد قالوا له ايه سبب نجاحك؟ قال ان اي عمل يقدر غيري يقوم به ما بقومش انا به. بدفع فلوس واخليه هو يقوم به - 00:48:36

والنظرية دي انا اكتشفت خطأها. احنا في الدين يا جماعة زي ما نقول غير الكفار الكفار الجملة دي قولتها كتير قوي يبحرون الى غير مرفأ يعني هم بيعملوا مش لاخرة. احنا بنعمل اه لاخرة. هم بيعملوا عشان سعادة - 00:48:56

الدنيا وسلطان الدنيا الراجل اللي قال آآ آآ الجملة دي ان اية تعبئة ها؟ بيعمل عشان المجد الشخصي احنا ما نفقدش زي كده احنا بنعمل لله وللجنة للاخرة. فعشان كده نختلف عنه احيانا انا احتاج اقوم اقف - 00:49:26

مكان الراجل ده ليه؟ الرسول صلى على ايه؟ لما كان في غزوة بدر وجت النوبة ان هو يمشي كان التلاتة بعير هو وسيدنا علي ومرصد ابن ابي مرصد بيركبوا كل واحد مرحلة فلما جه دوره ركب وجه دوره انه ينزل يمشي - 00:49:46

قالوا له خليك راكب فقال لي ما انت ما باقوى مني على السير ولا انا باغنى منكما عن الاجر. قال لهم لا امشي ما امشي والرسول ساب عليه كان يقدر يشتري لنفسه فرس. صح ولا لا؟ هو لو قلل المقداد سيب لي فرسك المقداد يقول له ايه - 00:50:06

ان هو له مقبول انت بتركب على راسك؟ صح ولا لا؟ لكن الرسول عمل ايه؟ ركب ونزل مشي فما تقومش اللي يقدر يعمله غيري خليه يعمله وانا ما اعملوش. لا اعمله. انت محتاجه. محتاج ان انت تنضف الحمام ومحتاج ان انت تكنس - 00:50:26

المسجد ومحتاج ان انت ترص الجزم ومحتاج ان انت تجيب كتاب توزعه على الناس اللي احنا بنشرحه ومحتاج انت محتاج ما تقولش خلاص غيري يقوم بها. لا انتقم بها. امال فين؟ فاستبقوا الخيرات. نعم. امال فين؟ وفي ذلك - 00:50:46

فليتنافس المنافسون بلاش تاخد مبادئ الغرب ونمشيها على شغلنا شغلنا يختلف اسلام ابني. القسم الرابع ما يعطيه اجرا على الاستخدام فان الاعمال التي يحتاج الانسان اليها لتهيئة اسبابه كثيرة. ولو تولاها بنفسه ضاعت اوقاته وتعذر عليه سكوله بالاخرة. بالفكر والذكر الذين - 00:51:06

قبل مقامات السير ومن ومن لا مال له لفتة الى ان يتولى خدمة نفسه بنفسه. فكل ما يتصور ان يقوم به غيرك ويحصل بذلك اذا غضبك مكتوب على عرضه كلام من ده. غرضك فان فان تساؤلك به غبن. لان احتياجك الى التساؤل بما لا - 00:51:36

به غيرك من العلم والعمل والذكر والفكر اشد. النوع الثالث احنا قلنا النوع الاول ديني النوع الثاني ما يصرفه للناس. النوع الثالث ما لا يصرفه الانسان الا معين. لكن يحصل به خيرا عاما كبناء المساجد والقناطر والوقوف مؤبدة - 00:51:56

هذه جملة من فوائد الدين جملة فوائد المال في الدين سوى ما يتعلق بالحظوظ العاجلة من الاخلاص من من الخراب مش الاخلاص هنا. الخواص من ذل الفؤاد. من ذل السؤال. احنا بنقول دايما انا بشتغل ليه؟ بجري على رزقي ليه؟ نمرة واحد - 00:52:16

لاكف نفسي واولادي اكلا حرام وسؤال الناس. يعني انا بروح اشتغل نيتك كده حر نيتك. ليه انا بشتغل؟ وبجري ورا رزقي عشان اجيب فلوس عشان اكف نفسي وعيالي عشان ما ناكلش حرام ناكل حلاوة خير ما ما اكل العبد من كسبه. اتنين وسؤال الناس انا ما اطلبش لحد. وخصوصا - 00:52:36

وخصوصا الشتا. اوعى تمد ايدك لحد ولا تطلب من حد ولا تتشوف احنا متعودين ان ربنا كريم دايما نقول ان الفقراء عيال الله. عيال يعني عالة على الله. عالة على الله. ربنا يشيلهم. ده بيته - 00:53:06

ربنا هيضيع بيته. ابدا. ابدا. ابدا اه فبنقول ايه ان تم ان انت بتخرج تشتغل عشان تكسب لتكف نفسك اكل الحرام وسؤال الناس. عشان كده هنا قال لك ايه؟ ان الفلوس هنا من الخلاص من ذل - 00:53:26

وحقابة البكر الرسول استعاذ من الفقر والعز بين الخلق والكرامة في القلوب والوقار واما الغوائل المال فنؤجرها للقاء القدر. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:53:56